أفادت تقارير صحافية مصرية بالكشف عن مخطط أعده وزير داخلية مبارك حبيب العادلي لتجويع الشعب المصري إبان ثورة 25 يناير.

وقد نشرت شبكة "محيط" وثيقة تفيد بأمر العادلي للمحافظين بغلق المجمعات الاستهلاكية لقطع السلع عن المواطنين وتجويعهم، بالإضافة إلى توجيه أمانات الحزب الوطني بالمحافظات بالخروج في مظاهرات تأييد لمبارك وحزبه، ووجهوا بانضمام عناصر الأمن المركزي الهاربة من الخدمة بالانضمام إلى هذه المسيرات، كما وجههوهم بالتعامل مع المتظاهرين والتشاجر معهم وفضهم بالقوة.

ويقول تقرير رئيس جهاز أمن الدولة المرفوع لمبارك شخصيًا – بناءً على طلبه – بتاريخ 29 يناير 1102، بعنوان " تقرير للعرض على السيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية".. (- تبلغ إلينا من فروع الجهاز بالمحافظات انسحاب قوات الأمن بالكامل وتم التوجيه بقيام جميع الضباط والأفراد بتسليم أنفسهم لمعسكرات الأمن المركزي حسب محل الخدمة وذلك لحين صدور تعليمات أخرى، وبناء عليه اجتمعنا بغرفة عمليات الوزارة بحضور السادة مساعدي الوزير للأمن العام والأمن المركزي والسادة مديرين الأمن على مستوى الجمهورية وتم التوجيه بالآتي:-

أولاً: تم توجيه أفرع الجهاز بالمحافظات بالاتصال بأمناء الوحدات الفرعية للحزب الوطني بجميع المدن والقرى وعواصم المحافظات بتجميع الأعضاء والخروج في مسيرات تأييد للرئيس مبارك واستخدام مكبرات الصوت للتغلب على ضعف الحشود في حال عدم تحقيق جماهيرية كبيرة في بعض المواقع.
ثانيًا: تم توجيه العناصر المدنيين المتعاونين والمسجلين بالخروج ليلاً لدعم حالة الخوف لإجبار المواطنين الموجودين بالشوارع إلى العودة لمنازلهم لحراستها.

ثالثًا: تم توجيه المحافظين بقطع الخدمات الرئيسية عن المدن تباعًا على فترات متباعدة وتعطيل وسائل المواصلات بين مدن المحافظة وغلق مستودعات ومحلات السلع الاستهلاكية.

رابعًا: تم توجيه نواب الحزب الوطني بمجلس الشعب بالمحافظات بجمع أنصارهم واستقطاب أكبر قدر من المتعاونين معهم للمشاركة في مسيرات تأييد الرئيس وبعدها يتم استغلالهم بعد تحميسهم في فض الاعتصامات والتظاهرات المعارضة.

خامسًا: تم توجيه عناصر قوات الأمن العام والأمن المركزي بالقاهرة والمحافظات بالانضمام إلى المظاهرات المؤيدة للرئيس مبارك حسب الخطة الموضوعة مع دفع عدد منهم للمشاركة في المظاهرات المعارضة لافتعال أعمال شغب لدفع قوات الشرطة العسكرية لتفريقهم والاشتباك معهم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com